مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد:9/ العدد: 1/أفريل،2025،ص ص. 320-337

المقاولاتية الاجتماعية: مراجعة الأدبيات ومستقبل إحتياجات البحث دراسة ببليومترية

Social entrepreneurship: a review of the literature and future research needs, a bibliometric study

بعزيز حمه* **بريكي ياسين**
Baaziz Hamma Briki Yacine
جامعة أم البواقي_الجزائر جامعة أم البواقي_الجزائر
Baaziz.hamma@univ-oeb.dz Briki.yacine@univ-oeb.dz

تاريخ الاستلام:2025/02/12 تاريخ القبول: 2025/04/09 تاريخ النشر: 2025/04/30

الملخص :تهدف الدراسة إلى تحليل موضوع المقاولاتية الاجتماعية على مستوى النشر الدولي لفترة الزمنية الممتدة من سنة 1990 إلى غاية 2024 من حيث التطور الزمني للموضوع، الدول والمؤسسات البحثية الرائدة والأكثر بحثا في الموضوع، والمؤلفين الأكثر تأثيرا، إضافة للكلمات المفتاحية لموضوع البحث. تم اعتماد أسلوب التحليل الببليومتري للبيانات المدرجة في قاعدة Scopus وقد شمل البحث 1820 دراسة.أشارت النتائج أن موضوع المقاولاتية الاجتماعية موضوع خصب وجذاب لمختلف الباحثين والدول، فنجد أن الولايات المتحدة الأمريكية على رأس الدول الأكثر تأثيرا تليها المملكة المتحدة، اسبانيا والهند، أما من ناحية أهم الجامعات التي ينسب لها البحث في الموضوع فنجد جامعة مونتري للتكنولوجيا في المكسيك، جامعة فالنسيا في اسبانيا، وجامعة أوكسفورد، من ناحية المؤلفين Sophie Bacq، Yanto Chandra وMaria Soledad Ramirez Montoya من كأكثر المساهمين في هذه البحوث.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية الاجتماعية، المشاريع الاجتماعية، تعاون الدول والمؤسسات البحثية، تعاون المؤلفين، تحليل ببليومتري.

تصنيف جال: L31،M14، O35.

Abstract :
The study aims to analyze the issue of social entrepreneurship at the level of international publishing for the time period extending from 1990 to 2024 in terms of the chronological development of the topic, the leading countries and research institutions that have done the most research on the topic, and the most influential authors, in addition to the keywords for the research topic. The bibliometric analysis method was adopted for the data included in the Scopus database, and the search included 1820 studies.The results indicated that the topic of social entrepreneurship is a fertile and attractive topic for various researchers and countries. We find that the United States of America is at the top of the most influential countries, followed by the United Kingdom, Spain and India. As for the most important universities that are credited with researching the topic, we find the Monterrey University of Technology in Mexico, and the University of Valencia and the University of Oxford, authors Sophie Bacq, Yanto Chandra and Maria Soledad Ramirez Montoya are among the major contributors to this research.

Keywords: social entrepreneurship, social projects, cooperation of countries and research institutions, cooperation of authors, bibliometric analysis.
JEL classification codes: L31, M14, O35.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يتزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمصطلح المقاولاتية الاجتماعية والذي يعد مفهوما حديثا يجمع بين مجالي الأعمال والتنمية الاجتماعية ويشير لاستخدام مبادئ المقاولاتية والابتكار لحل المشكلات الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة التي تمثل تحديا أمام الدول.

تعد المقاولاتية الاجتماعية أيضا استجابة لتوجهات المستهلكين والمستثمرين الذين يبحثون عن الشركات التي تتبنى قيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية وبالتالي فالمقاولاتية الاجتماعية أداة استراتيجية تساعد الشركات على بناء سمعة إيجابية وتحقيق تنمية مستدامة على المدى الطويل.

1.1. اشكالية الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية كمايلي:

- ما هي الآفاق البحثية للمقاولاتية الاجتماعية؟

وتتفرع من السؤال الجوهري الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهم مجالات البحث المستقبلية الخاصة بموضوع المقاولاتية الاجتماعية؟
- من هم الباحثين الأكثر بحثا في هذا المجال؟
- ما هي الدول الأكثر إهتماما بموضوع المقاولاتية الاجتماعية؟

2.1. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها ومساهمته في تحقيق تنمية مستدامة من خلال إيجاد حلول فعالة ومبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية تقوم على الابتكار الاجتماعي.

3.1. أهداف الدراسة:

- تحديد المجالات البحثية لموضوع المقاولاتية الاجتماعية؛
- تحديد المجالات البحثية المستقبلية للمقاولاتية الاجتماعية؛
- معرفة أهم المؤلفين ذوي الاسهام الفكري بالموضوع؛
- معرفة الدول والمجلات ذات الاهتمام والنشر والتأثير.

4.1. منهج الدراسة:

تعالج الدراسة موضوع اقتصاد المعرفة من خلال التحليل البيبليومتري لـ1820 دراسة للفترة الممتدة من 1990- 2024 والمنشورة في قاعدة بيانات Scopus محاولة في ذلك إعطاء

نظرة عامة حول توجهات البحث المستقبلية للموضوع، تم الاعتماد على المنهج الاستكشافي النظري.

2. أدبيات الدراسة:

1.2. مفهوم المقاولاتية الاجتماعية:

قبل التطرق لتعريف المقاولاتية الاجتماعية لابد من تعريف المقاولاتية بصفة عامة إذ يعرفها Kirzner على أنها عملية إكتشاف للفرص وإستغلالها على النحو الأمثل ويستند في هذا الإطار إلى أمرين أساسيين هما اليقظة والفرص ويقول Kirzner أن المقاول هو في الأساس الشخص الذي يظهر اليقظة من خلال إكتشاف ما لا يدركه الآخرون (Ngijol & Kirzner, 2015, p. 100). كما يعرفها الباحث Micheal Hitt على أنها عملية اجتماعية محددة والتي من خلالها يتمكن الفرد أو مجموعة من الأفراد من جمع الثروة باستغلال الموارد المتاحة وتحويلها إلى منتجات في السوق. (Hitt, Ireland, & Sirmon, 2011, p. 59)

فيما يخص مفهوم المقاولاتية الاجتماعية فقد ظهر منذ تسعينات القرن الماضي في أوروبا وتحديدا إيطاليا وكان يستخدم المصطلح لوصف عمل المنظمات التطوعية والعامة والتي تعمل لتحقيق أهداف اجتماعية وليست ربحية، وانتشر هذا مفهوم على المستوى الأوروبي منذ النصف الثاني من التسعينات ويرجع الفضل في ذلك إلى عمل شبكة الأبحاث الأوروبية EMES (Shaw & Carter, 2007, p. 419).

تعرف المقاولاتية الاجتماعية على أنها عملية استكشاف واستغلال الفرص والاستخدام المبتكر للموارد من أجل التغيير الاجتماعي وتوفير الاحتياجات الانسانية الأساسية بطريقة مستدامة. (Bacq & Janssen, 2008, p. 24)

يعرف Haugh المقاولاتية الاجتماعية على أنها سلسلة من المنظمات التي توجد لغرض اجتماعي، ويختلف الشكل القانوني لهذه المنظمات إلا أنها تشترك في في حل المشاكل المستمدة من الإدارة لتحقيق أهداف اجتماعية. (Haugh, 2005, p. 03)

وتعرف المؤسسة الاجتماعية على أنها عامل في الاقتصاد الاجتماعي هدفها الرئيسي إحداث تأثير اجتماعي بدلا من تحقيق الربح، وتعمل على توفير السلع والخدمات للسوق بطريقة ريادية ومبتكرة، تستخدم أرباحها في المقام الأول لتحقيق الأهداف الاجتماعية كما تعمل على تقديم

حلول للموظفين والمستهلكين وأصحاب المصلحة المتأثرين بأنشطتها التجارية. (Petrella & Battesti, 2014, pp. 144-145)

هذا وسعى الباحثون إلى إعطاء تعريف للمقاول الاجتماعي (رائد الأعمال الاجتماعي) إلا أنه لا يوجد تعريف مقبول ومتفق عليه إذ تم وصف رواد الأعمال الاجتماعيين على أنهم الأشخاص الذين يجلبون إلى للمشكلات الاجتماعية حلولا ومشاريع أي الأفراد الذين يبادرون إلى الابتكار الاجتماعي والتغيير.(Shaw & Carter, 2007, p. 421)

وعليه فرائد الأعمال الاجتماعي هو فرد ذو رؤية اجتماعية هدفه الأساسي ليس كسب المال وإنما خلق قيمة اجتماعية من اغتنام واستغلال الفرص المتاحة له وتجميع الموارد اللازمة لتنفيذ مهمته الاجتماعية وإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل المجتمع التي لم يعالجها النظام السائد.

2.2. خصائص المقاولاتية الاجتماعية: تتميز المقاولاتية الاجتماعية بجملة من الخصائص يمكن حصرها في: (Asli & El Idrissi, 2013, p. 238)

- المؤسسات الاجتماعية هي منظمات مستقلة يبدأها شخص أو أكثر.
- تتواجد المؤسسات الاجتماعية من أجل مهمة رئيسية إما اجتماعية أو بيئية.
- الربحية في المؤسسات الاجتماعية ليست سوى وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.
- تقوم المقاولاتية الاجتماعية على أساس الابتكار الاجتماعي.
- تمتلك المؤسسات الاجتماعية هدف واضح وهو خدمة المجتمع.
- تحدث المقاولاتية الاجنماعية تغيير اجتماعي بالاعتماد على مداخل ومبادرات غير تقليدية.
- تسعى المقاولاتية الاجتماعية لإيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية العاجلة.
- تعزز الرفاهية الاجتماعية من خلال توسيع خيارات وقدرات البشر على تلبية احتياجاتهم. (أحمد، 2019، صفحة 19)

3.2. الفرق بين المقاولاتية الكلاسيكية والمقاولاتية الاجتماعية:

تختلف المقاولاتية الاجتماعية عن المقاولاتية الكلاسيكية اختلافا جوهريا يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): الفروق بين المقاولاتية الكلاسيكية والمقاولاتية الاجتماعية

المعيار	المقاولاتية الكلاسيكية	المقاولاتية الاجتماعية
فكرة الإنشاء	تصميم منتج جديد، تطوير منتج قائم من أجل تلبية احتياجات مربحة	إجراء تغيير اجتماعي من أجل تلبية احتياجات غير ملباة
الغرض	اقتصادي ربحي	اجتماعي بيئي
الشكل القانوني	ملكية فردية أو شركة	جمعية تعاونية
المنطق	التنافس	الشراكة والتكامل وربما تنافس
المورد البشري	موظفون	موظفون، متطوعون ومتعاونون
التمويل	الأسهم، الديون	المنح، التبرعات، الديون
معايير الأداء	الربح والبقاء والنمو	الأثر الاجتماعي

المصدر: Asli Amina, El Idrissi Slitine Abdelali, 2013, p240.

4.2. أهداف المقاولاتية الاجتماعية: تسعى المقاولاتية الاجتماعية لتحقيق جملة من الأهداف والتي نذكر منها:(محمد، 2019، الصفحات 18-19)

- تعمل على إحداث التغيير الاجتماعي.
- تهدف لخلق قيمة اجتماعية بعيدا عن الأغراض والمنافع الشخصية.
- تسعى لايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية العاجلة والمتجذرة.
- تهدف لضمان استدامة المشروع المقاولاتي من خلال العمل على توازن الجهود التطوعية الخاصة والتوايا الربحية المحضة.
- تعزز الرفاهية الاجتماعية من خلال توسيع خيارات وقدرات البشر على تلبية احتياجاتهم.
- تهدف المقاولات الاجتماعية لزيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية وتثقيف المجتمع حول أهمية المساهمة في حل هذه القضايا.

5.2. أهمية المقاولاتية الاجتماعية:

تكتسي المقاولاتية الاجتماعية أهمية كبيرة بعد أن أصبح ينظر لها على أنها مخرج قوي للعديد من الأزمات والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات إذ تعمل على تطور هاته الأخيرة ورقيها بصورة كبيرة من خلال مساهمتها في الرفع من معدلات النمو والخفض من نسبة البطالة والفقر وايجاد الحلول المثلى في مجالات حساسة كالتعليم والصحة مما يساعد في تحسين جودة الحياة للأفراد

والمجتمعات، وبالتالي إحداث نهضة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ومن خلال الدور الكبير الذي تلعبه المقاولاتية الاجتماعية فقد أضحت ضرورة حتمية أمام الدول خصوصا الدول المتخلفة أو السائرة في طريق النمو والتي تعج بالعديد من المشكلات وتعاني من تردي الأوضاع الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، التعليمية، الصحية، والبيئية.

3. الطريقة والأدوات:

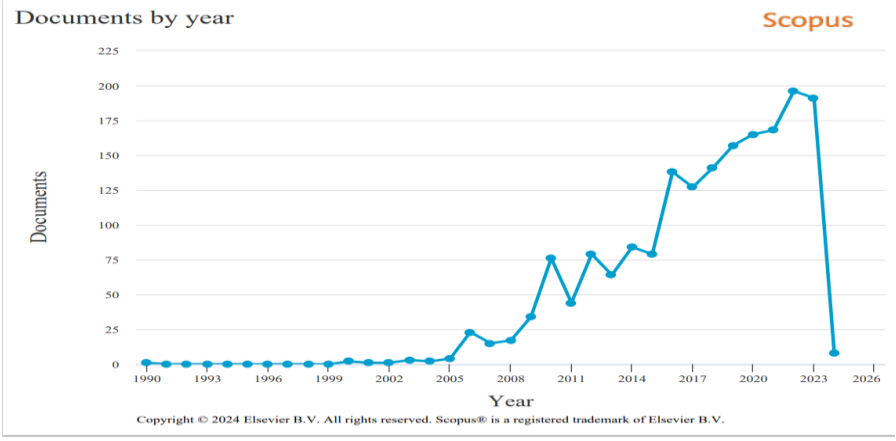
تم الاعتماد على التحليل البيبليومتري والذي يعتبر طريقة تحليل كمي تستخدم أدوات إحصائية ورياضية ويوفر نظرة عامة على المؤلفات الأكاديمية والتوجهات المستقبلية، يوفر نظرة عامة على كميات كبيرة من المنشورات الأكاديمية ويحدد الدراسات، المؤلفين، المجالات البحثية، المنظمات والدول المؤثرة، تم إستخدام برنامج VOSviewer لمعالجة البيانات المستخرجة.

1.3. الاجراءات المنهجية للتحليل البيبليومتري:

تم القيام بجمع 1820 دراسة مدمجة في قاعدة Scopus، هذا باستخدام مصطلح "Social entrepreneurship" كموضوع بحث في عنوان المقال (Article Title).

1.1.3. توزيع الدراسات حسب سنة الإصدار: في الفترة الممتدة من سنة 1990 إلى غاية 2024 موزعة حسب ما يظهره الشكل الموالي:

الشكل رقم(01): توزيع الدراسات حسب سنة الإصدار



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على قاعدة البيانات Scopus.

يظهر الشكل رقم (1) تطور البحث في مجال المقاولاتية الاجتماعية خلال الفترة 1990 و2024 إذ كانت البدايات الأولى للمجال شحيحة جدا من البحث فقد تمت في سنته الأولى

دراسة واحدة تلاها سنوات عدة لم يتم البحث في الموضوع إلى غاية سنة 2005 أين بدأ الموضوع يعود للواجهة ليصل إلى ذروته سنة 2022 بـ 196 دراسة وهو ما يثبت أهمية الموضوع في السنوات الأخيرة.

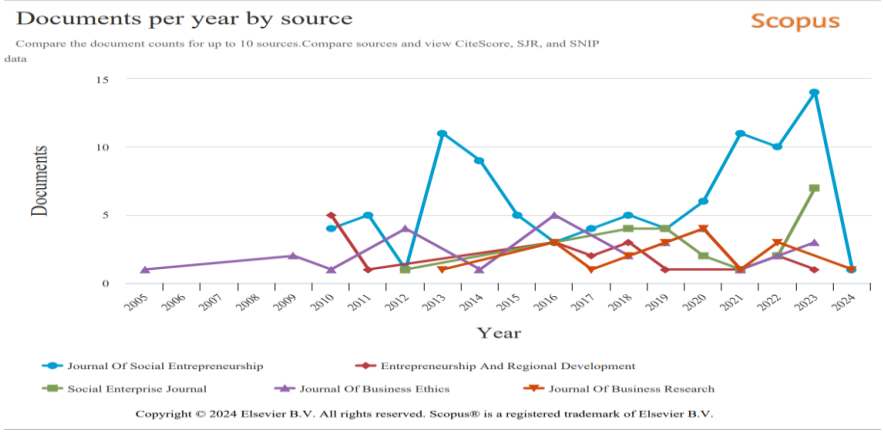
من الشكل أعلاه يظهر أن مجال البحث في ميدان المقاولاتية الاجتماعية كان مقسما على فترتين:

- **الفترة الأولى (1990–2005) البدايات الشحيحة:** تميزت هذه الفترة بغياب الدراسات الكافية لتوجيه المؤسسات نحو الدور الاجتماعي إذ كان البحث في مجال المقاولاتية محدودا للغاية وكان الاهتمام منصبا أكثر نحو المقاولاتية التقليدية (الربحية) بينما كان التركيز على الأبعاد الاجتماعية هامشيا.

- **الفترة الثانية (2005–2024) مرحلة النمو والذروة:** شهدت هذه الفترة طفرة في الأبحاث المتعلقة بالمقاولاتية الاجتماعية وخصوصا مع وصولها مرحلة الذروة في سنة 2022، ومن أسباب هذه الطفرة نجد: الأزمات الاقتصادية والاجتماعية كالأزمة العالمية 2008 والتي زادت من الحاجة لحلول مبتكرة ذات طابع اجتماعي، الوعي المتزايد من خلال إدراك أهمية المقاولاتية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة، انتشار وسائل التكنولوجيا ساعد على نشر المفهوم عالميا وزاد من إمكانيات البحث في هذا المجال، الدعم المؤسسي من خلال ظهور منظمات ومبادرات دولية تعنى بتعزيز المقاولاتية الاجتماعية.

2.1.3. توزيع الدراسات حسب جهة الإصدار: تعددت جهة إصدار الدراسات الخاصة بمصطلح المقاولاتية الاجتماعية كما يعكسه الشكل الموالي:

الشكل رقم(02): توزيع الدراسات حسب جهة الإصدار



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على قاعدة البيانات Scopus.

تعددت الجهات المهتمة بموضوع المقاولاتية الاجتماعية فمنها من كانت متخصصة في نشر إلا المواضيع الخاصة بالموضوع كمجلة Journal of Social Entrepreneurship والتي تمتلك 93 دراسة، تعتبر هذه المجلة متخصصة بشكل دقيق في مجال المقاولاتية الاجتماعية حيث تركز أبحاثها على الجوانب المفاهمية والتطبيقية لهذا المجال إذ تسهم بشكل مباشر في تطوير المعرفة المتخصصة في المقاولاتية الاجتماعية. مجلة Journal of Business Ethics بـ 29 دراسة وهي مجلة تركز على القضايا الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية في الأعمال وهو ما يتداخل مع موضوع المقاولاتية الاجتماعية. تليها مجلة Social Enterprise Journal بـ 21 دراسة هي مجلة تركز على دراسات المؤسسات الاجتماعية لكنها أقل شهرة وانتشارا مقارنة بالمجلتين السابقتين. مجلة Entrepreneurship and Regional Development بـ 19 دراسة وهي مجلة تركز على العلاقة بين المقاولاتية والتنمية الإقليمية وبالتالي تعتبر زاوية مهمة في مجال المقاولاتية الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالتنمية المحلية والمستدامة إذ أن غالبية الأبحاث المنشورة فيها تتناول التأثير الاجتماعي والاقتصادي للمقاولاتية على المجتمعات المحلية. مجلة Journal of Business Research والتي تمتلك 19 دراسة هي مجلة واسعة النطاق تغطي مختلف جوانب إدارة الأعمال بما في ذلك المقاولاتية، الابتكار، والأعمال التجارية ذات البعد الاجتماعي وعليه فالمقاولاتية الاجتماعية لا تشكل محور اهتمام رئيسي لهذه المجلة لكنها تنشر المواضيع ذات الصلة.

3.1.3. توزيع الدراسات حسب أهم الجامعات:

الشكل رقم (03): أهم الجامعات المهتمة بالموضوع

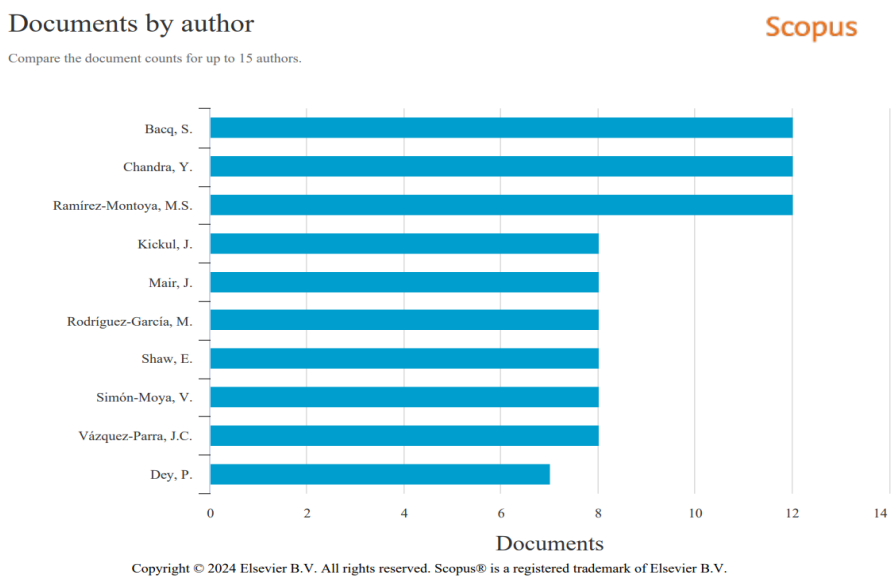


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

يبين الشكل رقم (3) أهم المؤسسات والمراكز البحثية في مجال المقاولاتية الاجتماعية، احتلت جامعة Tecnologico de Monterrey في المكسيك وهي جامعة عريقة اشتهرت بتميزها الأكاديمي ونهجها المبتكر في التعليم بـ 27 دراسة، تعتبر الجامعة من المؤسسات الرائدة في التعليم التطبيقي في أمريكا اللاتينية إذ تركز على إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة كالفقر والبطالة وعدم المساواة، تمتلك الجامعة مبادرات قوية لدعم الأعمال الاجتماعية مثل برامج Innovative Social Entrepreneurship. تلتها جامعة فالنسيا الاسبانية بـ 25 دراسة، أوروبا بصفة عامة تولي أهمية كبرى للمقاولاتية الاجتماعية كجزء من استراتيجياتها للتنمية المستدامة، تتميز جامعة فالنسيا ببرامجها البحثية التي تربط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والمقاولاتية الاجتماعية. جامعة أوكسفورد 17 دراسة، وهي جامعة رائدة عالميا في البحث العلمي وتمتلك مركز متخصص في المقاولاتية الاجتماعية (Skoll Centre for Social Entrepreneurship). ثم جامعة كيبانغسان الماليزية 16 دراسة، تمتلك هذه الجامعة برامج أكاديمية تدمج بين ريادة المقاولاتية والتكنولوجيا والمجتمع. جامعة روسكيلدا في الدنمارك بـ 16 دراسة، الدنمارك من الدول الرائدة في تطبيق مبادئ الاقتصاد الاجتماعي وتسعى جامعة روسكيلدا لتعزيز الفكر التشاركي والمجتمعي في حل القضايا الاجتماعية.

4.1.3. توزيع الدراسات حسب أبرز المؤلفين: اهتم الكثير من المؤلفين والباحثين بموضوع المقاولاتية الاجتماعية وجاء ترتيب أهم المؤلفين كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (04): أهم المؤلفين للموضوع



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات Scopus.

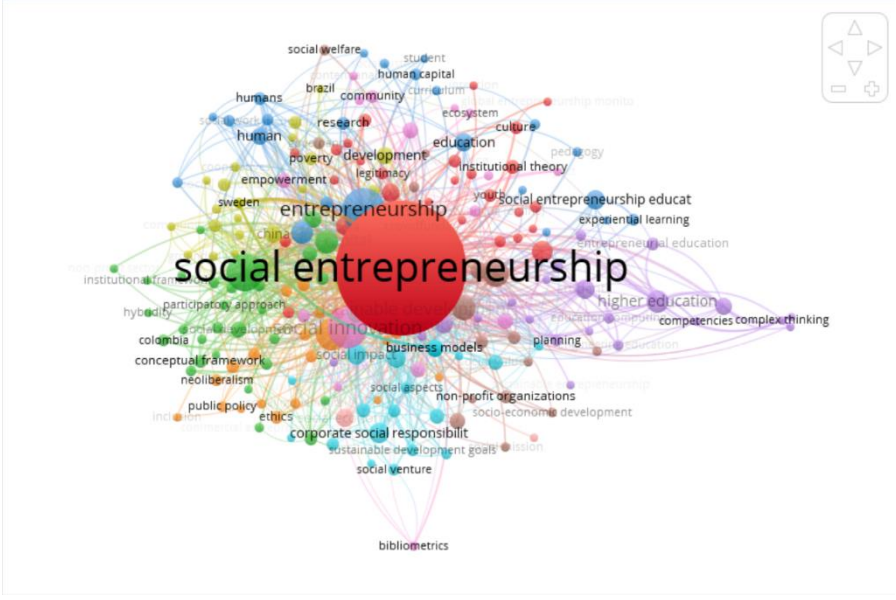
من المؤلفين الأكثر اهتماما وبحثا في مجال المقاولاتية الاجتماعية نجد الباحثة البلجيكية من جامعة إنديانا بلومنجتون الأمريكية Sophie Bacq والتي تمتلك 12 دراسة، أبحاثها تغطي موضوعات كالابتكار الاجتماعي، التأثير الاجتماعي، ونماذج الأعمال الاجتماعية المستدامة. البروفيسور في جامعة هونغ كونغ Yanto Chandra (من الصين) والذي يملك نفس عدد دراسات الباحثة السابقة، يركز على دراسة العلاقة بين الابتكار والتكنولوجيا والمقاولاتية الاجتماعية مع الاهتمام بالسياقات الأسيوية. الباحثة المكسيكية في جامعة مونتري للتكنولوجيا في المكسيك Maria Soledad Ramirez Montoya بنفس عدد دراسات الباحثين السابقين، تركز على التعليم، الابتكار الاجتماعي، والمقاولاتية في أمريكا اللاتينية وتركز على كيفية تحسين التعليم العالي ليكون محفزا للمقاولاتية الاجتماعية.

4. تحليل وعرض النتائج:

1.4. تحليل الكلمات المفتاحية:

تم تحديد الكلمات المفتاحية من خلال برنامج VOSviewer، بعد تحديد الحد الأدنى للظهور بخمسة (5) مرات، تم تمثيل 216 كلمة من أصل 3790 كلمة كما يوضحه الشكل الموالي:

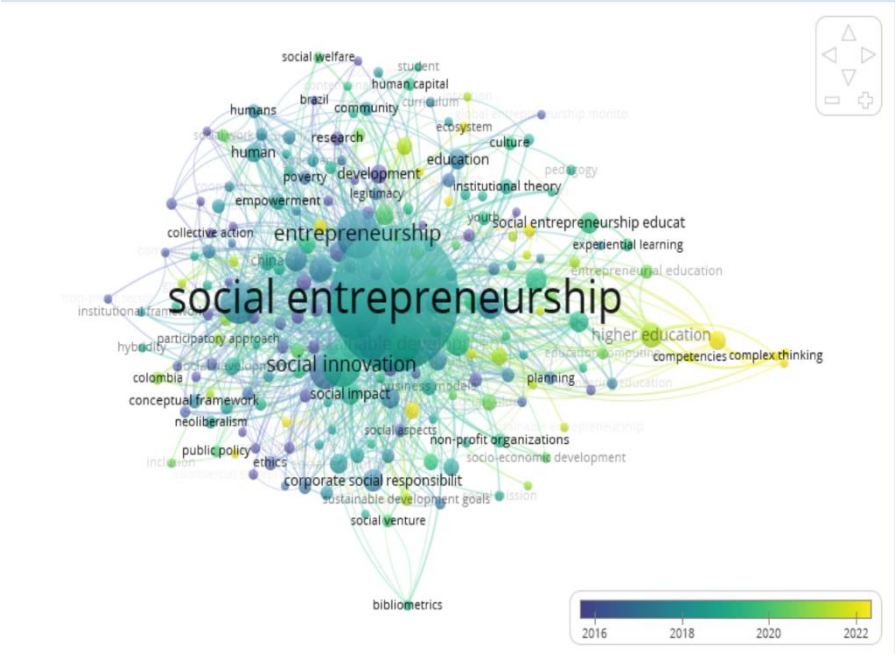
الشكل رقم (05): شبكة الكلمات المفتاحية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

يظهر الشكل مجموعة من العناقيد والتي تمثل علاقات تربط الكلمات المفتاحية ببعضها البعض، وتبين هذه الخريطة ستة عناقيد (مجموعات) أساسية هي: المجموعة الكبيرة باللون الأحمر والتي تنطوي لها باقي المجموعات تمثل مصطلح المقاولاتية الاجتماعية، المجموعة الثانية باللون الأزرق الداكن وتمثل المقاولاتية بصفة عامة وأبعادها المختلفةكالتعليم، الرأس المال البشري، التواصل وغيرها من المصطلحات، المجموعة الثالثة باللون البنفسجي تضم مصطلحات الابتكار الاجتماعي، التحليل البعدي، المجموعة الرابعة باللون الأخضر وتضم مصطلحات الرأس المال الاجتماعي، التنمية الاجتماعية، التنمية الاقليمية، النهج الاستراتيجي، النهج التشاركي، المجموعة الخامسة باللون الأزرق الفاتح وتمثل المسؤولية الاجتماعية للشركات، التأثير الاجتماعي وبالمجمل تمثل هذه المجموعة الجانب الاجتماعي للمقاولاتية، المجموعة السادسة باللون الأصفر وتمثل العمل الجماعي.

الشكل رقم(06): شبكة الكلمات المفتاحية بناء على التسلسل الزمني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

الشكل رقم (07): شبكة الكلمات المفتاحية بناء على التسلسل الزمني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

يوضح الشكلين رقم (06) و(07) أحدث المصطلحات التي تخص المقاولاتية الاجتماعية خلال السنوات الأخيرة وهي المصطلحات التي تظهر باللون الأصفر والتي تقوم عليها المقاولاتية الاجتماعية، هذه المصطلحات هي: الابتكار الاجتماعي، التأثير الاجتماعي، المشاريع الاجتماعية.

يوضح الجدول التالي عشرون كلمة مفتاحية الأكثر ظهورا، وقوة ارتباط الكلمة مع باقي الكلمات المفتاحية:

الجدول رقم (02): الكلمات المفتاحية الأكثر تردد

الترتيب	الكلمات المفتاحية		التردد	إجمالي قوة الارتباط
01	المشاريع الاجتماعية	Social entrepreneurship	989	1978
02	المؤسسة الاجتماعية	Social entreprise	149	410
03	المقاول	Entrepreneur	84	355
04	المقاولاتية	Entrepreneurship	111	340
05	التنمية المستدامة	Sustainable development	71	305

06	الابتكار الاجتماعي	Social innovation	95	286
07	الابتكار	Innovation	60	226
08	الاستدامة	Sustainability	55	184
09	الآثار الاقتصاية والاجتماعية	Economic and social effects	36	182
10	المقاول الاجتماعي	Social entrepreneurs	43	158
11	التعليم العالي	Higher education	31	118
12	التغيير الاجتماعي	Social change	30	111
13	الرأسالمال الاجتماعي	Social capital	34	109
14	الطلاب	Students	23	93
15	البشري	Human	17	86
16	النمو الاقتصادي	Economic development	18	82
17	التأثير الاجتماعي	Social impact	26	80
18	الشبكات الاجتماعية	Social network	14	75
19	الاقتصاديات	Economics	17	74
20	المشاكل الاجتماعية	Social problems	17	74

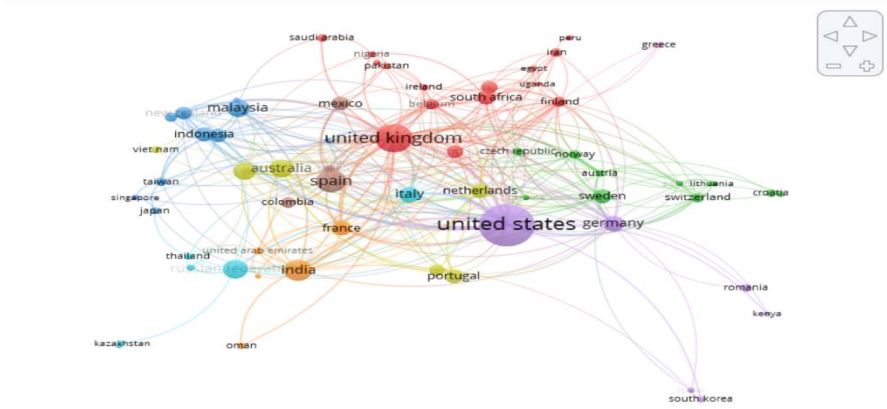
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أهم المصطلحات التي تقوم عليها المقاولاتية الاجتماعية كالمشاريع الاجتماعية، المؤسسات الاجتماعية، المقاولين، الابتكار الاجتماعي، التأثير الاجتماعي والتنمية المستدامة.

2.4. تعاون الدول والمؤسسات البحثية:

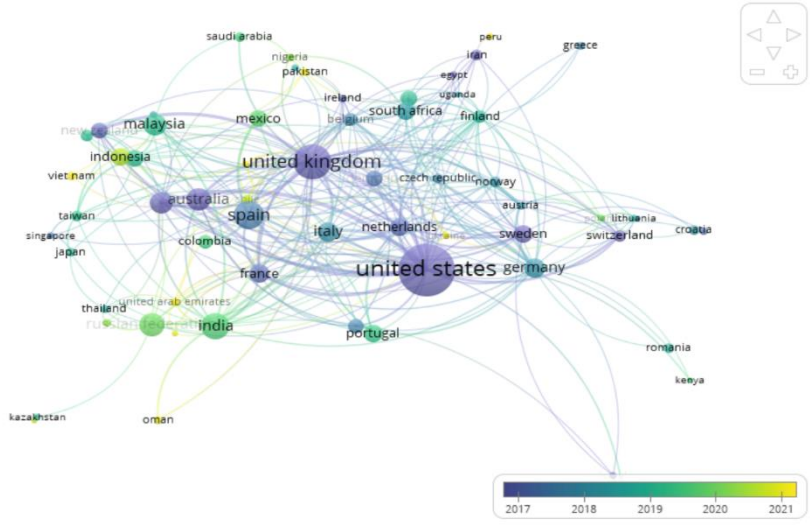
تم تحليل التعاون بين الدول من خلال برنامج VOSviewer، تم تحديد الحد الأدنى للتعاون خمسة مرات، تم تمثيل 64 دولة من مجموع 113 دولة مختلفة كما توضحه الأشكال الموالية:

الشكل رقم (08): تعاون الدول



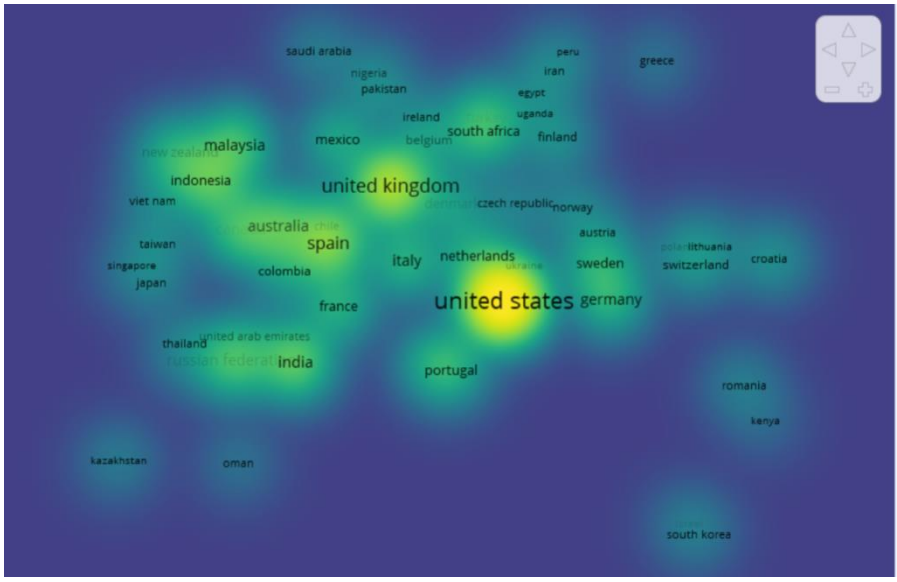
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج VOSviewer.

الشكل رقم (09): تعاون الدول حسب التسلسل الزمني



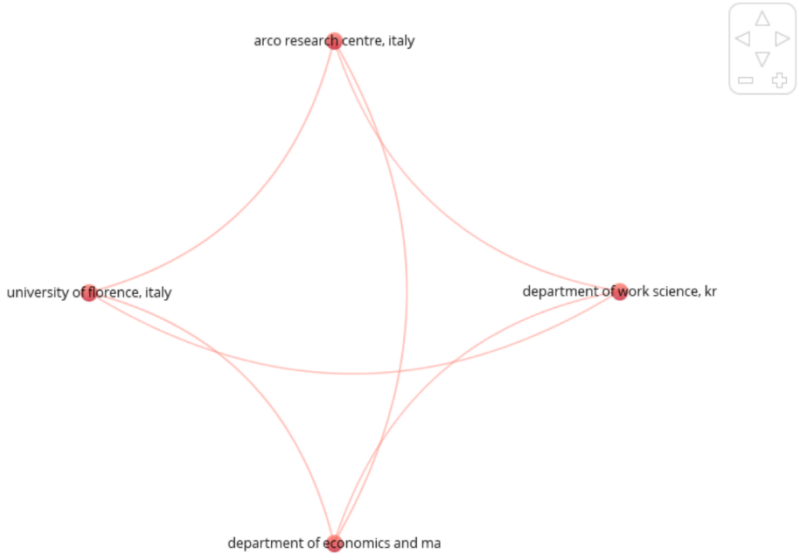
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامجVOSviewer.

الشكل رقم (10): تعاون الدول حسب التسلسل الزمني



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامجVOSviewer.

الشكل رقم (11): تعاون المؤسسات البحثية



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامجVOSviewer.

يعتبر باحثي الولايات المتحدة الأمريكية الأكثر تأثيرا وإنتاجا في موضوع المقاولاتية الاجتماعية بـ 406 دراسة و12214 استشهاد، تليها المملكة المتحدة بـ 180 دراسة و8886 استشهاد، ثم اسبانيا بـ 122 دراسة و5486 استشهاد متبوعة بكل من الهند، ماليزيا وألمانيا. فموضوع المقاولاتية الاجتماعية أكثر نشاطا في هاته الدول كما توضحه الخريطة في الشكل رقم (10).

من حيث تعاون المؤسسات البحثية العالمية فهي في الغالب أقسام ومعاهد جامعية متخصصة في الابتكار، الاقتصاد، ريادة الأعمال كما يوضحه الشكل أعلاه.

5. الخاتمة:

حاولت الدراسة معالجة موضوع البحث في المقاولاتية الاجتماعية واعتمدت على نتائج التحليل الببليومتري من خلال نظرة شاملة لمسار بحث من سنة 1990 إلى 2024، فشمل التحليل 1820 دراسة مدرجة في قاعدة بيانات Scopus أغلبها من المقالات، وقد قدمت الدراسة نظرة عامة على الخصائص الرئيسية لأدبيات الموضوع حيث شملت تحليل الكلمات المفتاحية، المؤلفين، الدول والمؤسسات البحثية باستعمال برنامج VOSviewer.

1.5. نتائج الدراسة: يمكن أن نلخص أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- **اتجاهات النشر**: أشارت النتائج لزيادة ملحوظة في عدد المقالات المنشورة في السنوات الأخيرة وخاصة خلال الفترة من 2008 إلى غاية 2023 وهو ما يؤكد استمرارية جذب موضوع البحث لاهتمام الباحثين.
- **الأكثر تأثيرا**: يعتبر كل من Sophie Bacq، Yanto Chandra و Maria Soledad Ramirez Montoya من أكثر المؤلفين تأثيرا في مجال المقاولاتية الاجتماعية، أما من حيث المؤسسات فتعتبر جامعة Tecnologico de Monterrey في المكسيك، جامعة فالنسيا الاسبانية، وجامعة أوكسفورد من أهم المؤسسات البحثية الأكثر تأثيرا في الموضوع.
- **أهم المجلات والمراجع**: تعتبر مجلة Journal of Social Entrepreneurship ومجلة Social Enterprise Journal وهما مجلتين مختصتين في نشر مقالات مقاولاتية ذات طابع اجتماعي، دون أن ننسى مجالات أخرى غير متخصصة كـJournal

Entrepreneurship and Regional وof Business Ethics .Development

- **الموضوعات الأكثر تداولا:** من الموضوعات الرئيسية والتي يتم تناولها في الأبحاث المتعلقة بالمقاولاتية الاجتماعية نجد: المشاريع الاجتماعية، المؤسسة الاجتماعية، التنمية المستدامة، الابتكار الاجتماعي.

2.5. آفاق الدراسة:

يمثل مجال المقاولاتية الاجتماعية موضوعا متعدد الأبعاد يتطلب استكشافات أعمق لتوسيع فهمه وتعزيز تطبيقاته العلمية، يمكن إبراز أهم آفاق البحث على النحو التالي:

- إجراء دراسات تجريبية ميدانية والتي من خلالها يمكن اكتشاف أهم التحديات اليومية التي تواجه المقاولاتية الاجتماعية وتأثيرها الفعلي على المجتمعات.
- دراسة كيف يمكن لتكنولوجيا أن تسهم في تعزيز فعالية المقاولاتية الاجتماعية سواء من خلال تحسين إدارة الموارد أو توسيع نطاق تأثير المشاريع الاجتماعية.
- دراسة أوجه التعاون بين المؤسسات الدولية والمحلية لدعم المقاولاتية الاجتماعية بما في ذلك سياسات التمويل والشراكات المستدامة.
- استكشاف نماذج جديدة للمقاولاتية الاجتماعية في ظل تحديات عالمية كالأزمات الاقتصادية أو التغيرات المناخية.

6. قائمة المراجع:

- أشرف السعيد أحمد. (2019). دور الجامعات المصرية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال الاجتماعية لدى طلابها دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، صفحات 18-19.

- Asli, A., & El Idrissi, S. (2013). l'entrepreneuriat social au Maroc, Perception et Pistes de développement. *Revue Marocaine de Recherche en management et Marketing*(08), p. 238.

- Bacq, S., & Janssen, F. (2008). Définition de l'entrepreneuriat social: Revue de la littérature selon les crtères géographique et thématique. *Center for research in entrepreneurial change and*

innovative strategies (CRECIS) (p. 24). Place des Doyens 1348 Louvain la Neuve Belgique: Université Catholique de Louvaoin.

- Haugh, H. (2005). A research agenda for social entrepreneurship. *Social Enterprise Journal, 01*(01), p. 03.

- Hitt, M., Ireland, D., & Sirmon, D. (2011). Stategic Entrepreneurship: Creating Value for Individuals, Organizations, and Society. *Electronic Journal*, p. 59.

- Ngijol, J., & Kirzner, I. (2015). Les opportunités au ceur de la Dunamique Entrepreneuriale. *Revue de l'Entrepreneuriat, 15*, p. 100.

- Petrella, F., & Battesti, N. (2014). Social Entrepreneur, Social Entrepreneurship and Social Enterprise: semantics and controversies. *Journal of Innovation Economics and Management, 02*(14), pp. 144-145.

- Shaw, E., & Carter, S. (2007). Social Entrepreneurship: Theoretical Antecedents and Empirical Analysis of Entrepreneurial Processes and Outcomes. *Journal of Small Business and Enterprise Development, 14*(03), p. 419.